

لسان العرب

(غَفَق) الغَفَقُ الضرب بالسوط والعصا والدِّرَّة غَفَقَهُ يُغَفِقُهُ غَفَقًا
ضربه والغفقة المَرَّة منه وقد جاء غَفَقَهُ بالعين المهملة وروي عن إياس بن سلمة عن
أبيه قال مَرَّ بي عمر بن الخطاب ه وأنا قاعد في السوق وهو مارٌّ لحاجة له معه
الدِّرَّة فقال هكذا يا سَلَمَة عن الطريق فغَفَقَنِي بها غَفَقَةً فما أَصاب إلا
طَرَفَهَا ثوبي قال فَأَمَطْتُ عن الطريق فسكت عني حتى إذا كان العامُ المُقْبِلَ لقيني في
السوق فقال يا سلمة أَرَدْتَ الحَجَّ العام ؟ فقلت نعم فَأَخَذَ يدي فما فارق يَدُهُ يَدِي حتى
أَدخلني بيته فَأَخْرَجَ كيساً فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واسْتَعِزْ بها على
حَجِّكَ واعلم أنها من الغَفَقَةِ التي غَفَقْتُكَ بها عامٌ أوَّلَ قلت يا أَمِيرُ
المؤمنين وإني ما ذَكَرْتُهَا حتى ذَكَرْتُنِيهَا فقال عمر أنا وإني ما نَسِيتُهَا قال الأصمعي
غَفَقْتُهُ بالسوط أَغَفِقُهُ وَمَتَدَنْتُهُ بالسوط أَمَدْتُهُ وهو أَشَدُّ من الغَفَقِ وقوله
أَمَطْتُ عن الطريق أي تَنَحَّيْتُ عنه والغَفَقُ الهجوم على الشيء والأَوْب من الغَيْبَةِ
فجأةً والمَغَفِقُ المَرَجِعُ وأنشد لرؤبة من بُعِدَ مَغَزَايَ وَبُعِدَ المَغَفِقِ
والغَفَقُ كثرة الشرب غَفَقَ يَغَفِقُ غَفَقًا وَتَغَفَّقَ الشَّابُّ شربة ساعة بعد
أُخْرَى وقيل شربه يومه أَجْمَعُ ابن الأعرابي إذا تَحَسَّسَ ما في إنائه فقد تَمَزَّزَ زَه
وساعةً بعد ساعة فقد تَفَوَّسَ قَهْ فإذا أَكْثَرَ الشَّرابَ فقد تَغَفَّقَ وَتَغَفَّقَتِ الشَّرابُ
تَغَفَّقُ قًا إذا شربته وطلَّ يَتَغَفَّقُ الشَّابُّ إذا شربه يومه أَجْمَعُ والغَفَقُ من
صِفَةِ الوَرْدِ قال رؤبة صاحب غاراتٍ من الوَرْدِ الغَفَقُ وقيل الغَفَقُ أَنْ تَرْدَ
الإبلُ كل ساعة قال الشاعر ترعى الغَضَا من جانِبَيَّ مُشَفَّقٍ غَيْلاً ومن يَرْعُ
الحُمُوضَ يَغَفِقُ وقال الفراء شربت الإبل غَفَقًا وهي تَغَفِقُ إذا شربت مرةً بعد
أُخْرَى وهو الشرب الواسع والتَّغَفِّيقُ النوم وأنت تَسْمَعُ حديث القوم ويقال غَفَّقُوا
السَّلاِيمَ تَغَفِّيقًا إذا عالجوه وسَهَّـدُوهُ وقال مليح وداوِيَّةَ مَلَأْسَاءَ تُمَسِّي
سبَاءُهَا بها مثلَ عُوَّادِ السَّلاِيمِ المُغَفَّقِ وَجُمْلَةُ التَّغَفِّيقِ نومٌ في أَرَقِ أبو
عمرو الغَيْفَقَةِ الإهراقُ وكذلك الدَّغْرِقَةُ أبو عمرو غَفَقَ وَعَفَقَ إذا خرجت منه
ريح والمُنْدَغَفَقُ المُنْدَصَرَفُ قال الأصمعي المُنْدَغَطَفُ وأنشد لرؤبة حتى تَرَدَّى
أَرَبْعُ في المُنْدَغَفَقِ بأَرَبْعٍ يَنْزِعُ عَنْ أَنْفَاسِ الرِّمَقِ وغافِقُ قبيلة